

كلية الإعلام
جامعة القاهرة
قسم الإذاعة والتلفزيون

**دور المعالجة التلفزيونية لقضايا حقوق الإنسان
في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو السلطة**
(دراسة على عينة من إقليم القاهرة الكبرى)

(رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الإعلام من قسم الإذاعة
والتلفزيون)

(بيان)

فاطمة أحمد عبد الغفار المغازي
معيدة بقسم الإذاعة والتلفزيون - كلية الإعلام

(أفراد)

أ.د. خالد صلاح الدين
الأستاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

(أفراد مشاركون)

د. نبيل طلب
الأستاذ المساعد بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

٢٠١٦هـ - ١٤٣٨م

"بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ"

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ

صدق الله العظيم

من الآية (٧٦) سورة يوسف

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا أن نهتدي لو لا أن هدانا الله، الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله على توفيقه لي ومنه على أن منحني القدرة على إنجاز هذا العمل المتواضع، ويسرا لي سبل تحقيقه، وأدعوه عز وجل أن يكون قد تم على الوجه الأكمل وأن يجعله علمًا نافعًا.

ومن بعد شكر المولى عز وجل، لابد أن ينسب الفضل لأصحابه، وصاحبة الفضل الأول في إتمام هذا العمل، من ربّت وسهرت وتعبت وبذلت من وقتها وجهها وصحتها من أجل هذا البحث، من كانت تحلم أن تراني في هذا الموقف، وشاءت إرادة المولى عز وجل ألا تكون معنا بجسدها ولكنها معى اليوم بروحها وبدعواتها وعملها الصالح.. أمي الحبيبة رحمها الله وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناتها. وفي هذا المقام أتوجه بالشكر لمن تعجز الكلمات أن توفيّه حقه لما قدمه لي من دعم ومساندة وتشجيع طوال فترة إعداد البحث.. **الأستاذ الدكتور خالد صلاح الدين** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة والمشرف على هذا البحث.. والذي إذا تحدثت عن إشرافه العلمي وتوجيهاته البحثية فقط أكون قد بخسته حقه.. فهو بحق يمثل لي ولزملائي بالكلية نموذجًا وقدوة في المجال العلمي بأبحاثه العلمية القيمة والثرية، وبإشرافه العلمي المتميز والدقيق، الذي فرض علىي أن أراعي الدقة في هذا البحث ليكون جديراً بأن يكتب عليه اسمه... ولكنّ عطاءه معي لا يتوقف عند هذا الحد.. فعلى مدار فترة إعداد البحث كان لي الأخ الأكبر الذي وقف بجانبي في كل الظروف الصعبة التي مرت بها، وساندني وتحملني كثيراً بسعة صدر.. فله مني أسمى آيات الشكر والإعزاز والتقدير وجزاه عنى وعن زملائي بالباحثين كل الخير.

كما أتوجه بشكر عميق لمن لا يتسع المقام لذكر ما قدمه لي من دعم كبير.. **الأستاذ الدكتور محمد المرسي** الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون ورئيس القسم السابق بالكلية ومدير مركز التدريب والتوثيق والإنتاج الإعلامي.. الذي كان سندًا وعوناً كبيراً لي خاصة في الفترة الأخيرة من إتمام هذا البحث.. وكانت موافقه الدائمة الجميلة معه حافزاً كبيراً لي للاستمرار في البحث وإنجازه.. ولا أنسى كل ما قدمه لي طوال فترة رئاسته للقسم من دعم وتشجيع ونموذج يحتذى به في العلم والإدارة والتعامل الإنساني... فمن دواعي سروري اليوم تشريفه لنا بالمشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة لمكانته الكبيرة بالنسبة لي، وليقيني أنه سيثير المناقشة إثراءً كبيراً بمحاظاته العلمية القيمة التي تمثل عصارة مسيرته العلمية الكبيرة المتميزة التي يعلمها الجميع.. فله مني كل العرفان والشكر والتقدير، وجعل الله كل ما قدمه لي من مساعدة في ميزان حسناته وجزاه الله عنى كل خير.

والشكر موصول للأستاذ الدكتور عبد الرحيم درويش رئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط لمشاركته في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، وأعلم أنه سيثري المناقشة بمحاظاته العلمية التي من المؤكد أنني سأستفيد منها.. وهو ما تؤكده أبحاثه العلمية المتميزة في الدوريات البحثية المختلفة، ومشاركاته الدائمة بالمؤتمرات العلمية بالكلية.. فله مني جزيل الشكر والتقدير.

ولا يفوتي أن أشكر من بداعي معي المسيرة بإشرافهم العلمي المتميز.. من رحل عنا بجسده وبقي بمؤلفاته العلمية الثرية التي تمثل مرجعًا مهمًا للباحثين كافةً الأستاذ الدكتور عاطف العبد الذي كان مشرفاً على هذا البحث ويعود له الفضل في اختيار موضوع البحث، والذي شاءت إرادة المولى عز وجل أن يتم بعد أن رحل عن دنيانا.. كما أتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور محمد نبيل طلب الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون والمسير المشارك، الذي يعود له الفضل في بناء البحث على أسس منهجية سليمة خلال فترة إشرافه عليه في بدايته.. فلهم مني كل الشكر والتقدير.

وعلى المستوى الإنساني والشخصي فكل الشكر والتقدير والعرفان لأسرتي الحبيبة على ما قدموه لي من تشجيع ودعم، وفي مقدمتهم والدي الحبيب رحمة الله وجعل ثواب هذا العمل في ميزان حسناته، الذي يعود إليه الفضل في إثراء فكري وتشجيعي الدائم على المثابرة في طريق العلم والعمل، وأختي الحبيبة د. زينب أحمد عبد الغفار لما بذلته من جهد ومساعدة لإتمام هذا البحث خاصة في المرحلة الأخيرة منه، وأختي الحبيبة أ. أسماء أحمد عبد الغفار لدعمها وتشجيعها الدائم لي.. وأحبتي الصغار أبناء أخوتي أمل وعمر و محمد وفريدة.. الذين يمثلون لي البسمة والجانب المشرق من حياتي الذي يحفزني دائمًا على المواصلة.. ولا أنسى شكر كل من ساعدني من أفراد أسرتي بالتشجيع والوقوف بجانبي ومساندي في أحلال الظروف خاصة بعد وفاة والدي، وهم: عمي م. محمد محمود المغازي، وزوجته م. أميمة، وعمتي د. ضحى المغازي بكلية البنات جامعة عين شمس.

وأخيرًا أتوجه بالشكر لكل من عاونني من أنعم الله بهم عليّ وعوضني بهم خيرًا، أصدقائي الأعزاء على قلبي د. نهال عمر الفاروق أستاذتي التي كانت لي دائمًا نعم الأخت والصديقة الداعمة والمساندة والمشجعة، ومن لا يحرمني الله دعاءها الدائم لي بظهر الغيب أختي أ. رضا هاني من قسم العلاقات العامة، وصديقاتي المقربات الذين كانوا لي أخوات داعمات ومحببن لما فيه الخير لي دائمًا م. إنجي أحمد، و.م. غادة فرغلي.. والشكر موصول لطلابي الأعزاء على مدار سنوات تدريسي لهم بالكلية، والذين أفادوني كما أتمنى أن أكون قد أفادتهم، ولكل زملائي في كلية الإعلام جامعة القاهرة من أعضاء الهيئة المعاونة، والموظفين، والعمال، أدام الله لى حبهم ودعمهم.

وأعتذر لكل من عاونني ولم يتسع المقام لذكره هنا، فالله أعلم أن يجزيهم عنى جميعًا خيرًا الجزاء.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
١	تمهيد
٣	أولاً: مشكلة الدراسة
٥	ثانياً: أهمية الدراسة
٦	ثالثاً: أهداف الدراسة
٦	رابعاً: الإطار النظري للدراسة
٧	أولاً: تعريف التهيئة المعرفية وأنواعها
١٠	ثانياً: البدائل الأولى لنظرية التهيئة Priming Theory بمجال الاتصال السياسي
١٢	ثالثاً: علاقة نظرية التهيئة بنظريات إعلامية أخرى
١٥	رابعاً: الفرض الرئيسي لنظرية التهيئة المعرفية
١٥	خامساً: الفرضيات الفرعية المرتبطة بالنظرية
١٦	سادساً: المفاهيم الأساسية لنظرية التهيئة المعرفية
١٩	سابعاً: المتغيرات الوسيطة في نظرية التهيئة المعرفية
٢٦	ثامناً: الاتجاهات الحديثة في نظرية التهيئة المعرفية
٢٩	تاسعاً: أهمية نظرية التهيئة المعرفية
٣٠	عاشرًا: الانتقادات الموجهة لنظرية التهيئة المعرفية
٣٤	حادي عشر : توظيف نظرية التهيئة المعرفية لتحقيق أهداف الدراسة
٣٤	خامساً: الدراسات السابقة
٣٥	المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان
٣٥	أولاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان عامة
٥٣	ثانياً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وأنواع حقوق الإنسان المختلفة: (السياسية والمدنية-الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - البيئية والتنموية - وحقوق الفئات)
٧٠	ثالثاً: دراسات تناولت العلاقة بين الإعلام وحقوق الإنسان في ضوء مفاهيم سياسية أخرى

٧٦	المحور الثاني: دراسات تناولت تأثير وسائل الإعلام على التقييمات السياسية
	للجمهور في إطار نظرية التهيئة المعرفية:
١٠٦	سادساً: فروض الدراسة
١٠٧	سابعاً: متغيرات الدراسة
١٠٨	ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة
١١٣	تاسعاً: الدراسة الاستطلاعية
١١٤	عاشرأً: الإجراءات المنهجية
١١٩	متغيرات الدراسة الميدانية ومقاييسها
١٣١	خلاصة الفصل الأول
١٣٢	الفصل الثاني: الإعلام ودعم حقوق الإنسان والتنمية
١٣٣	تمهيد
١٣٥	أولاً: مفهوم حقوق الإنسان وتطبيقاته العملية
١٣٥	مقدمة:
١٣٦	فئات حقوق الإنسان
١٣٧	مصادر حقوق الإنسان
١٤٣	التطور التاريخي لمفاهيم حقوق الإنسان
١٤٤	العلاقة بين حقوق الإنسان والتنمية والديمقراطية
١٤٧	الحق في الديمقراطية حق من حقوق الإنسان والطريق الصحيح لتحقيق التنمية ..
١٥٠	ثانياً: نشأة مفهوم الحق في التنمية وتطوره
١٥٠	مقدمة
١٥١	تعريف التنمية
١٥٢	التطور التاريخي لمفهوم التنمية
١٥٣	تعدد مفاهيم التنمية
١٥٨	التنمية وحقوق الإنسان
١٧٠	ثالثاً: دور الإعلام في نشر ثقافة حقوق الإنسان ودعم الحق في التنمية
١٧٠	مقدمة
١٧٢	الدور السياسي لوسائل الإعلام
١٧٧	وسائل الإعلام وتعزيز الديمقراطية والمشاركة السياسية
١٨٠	الإعلام وصناعة الرأي العام
١٨٣	دور وسائل الإعلام في إخضاع النظم الحاكمة للمساءلة

١٨٥	وسائل الإعلام ونشر ثقافة حقوق الإنسان
١٨٩	وسائل الإعلام وتحقيق التنمية
١٩٣	خلاصة الفصل الثاني
١٩٤	الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية
١٩٥	تمهيد
١٩٩	أولاً: نتائج الدراسة الميدانية
١٩٩	المحور الأول: حجم تعرض عينة الدراسة لبرامج الرأي، ومدى ثقته بها، وتقييمه لأسلوب معالجتها لقضايا حقوق الإنسان، ودورها في تشكيل اتجاهاته نحو نظام مبارك
٢٢٠	المحور الثاني: اتجاهات العينة نحو الأداء العام نظام مبارك، من خلال دوره في قضايا حقوق الإنسان، ومستوى إسناد عينة الدراسة المسئولية لعناصر نظام الرئيس الأسبق مبارك في قيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ من خلال التعامل مع قضايا حقوق الإنسان
٢٥١	المحور الثالث: تحديد أهمية دور المتغيرات الوسيطة (المعرفة السياسية - المشاركة السياسية - التعرض لخبرة مباشرة أو غير مباشرة في إنتهاكات حقوق الإنسان) في التأثير على العلاقة بين المعالجة التلفزيونية لقضايا حقوق الإنسان وتقدير الجمهور لأداء النظام الأسبق (نظام مبارك)
٢٥٧	ثانياً: اختبار الفروض العلمية للدراسة
٢٧٣	ثالثاً: مناقشة النتائج وأهم المؤشرات
٢٨٠	الخلاصة والمقترنات
٢٩٢	أولاً: المراجع العربية
٢٩٢	(١) الرسائل العلمية غير منشورة
٢٩٤	(٢) دراسات منشورة في الدوريات المتخصصة
٢٩٧	(٣) دراسات مقدمة إلى المؤتمرات العلمية
٢٩٨	(٤) الكتب العربية والمترجمة
٣٠١	(٥) تقارير ووثائق
٣٠٧	(٦) مقالات
٣٠٨	ثانياً: المراجع الأجنبية
٣٠٨	(١) رسائل علمية أجنبية
٣١١	(٢) دراسات أجنبية مقدمة إلى مؤتمرات علمية

٣١٣(٣) دراسات أجنبية منشورة في الدوريات المتخصصة
٣٢٤(٤) تقارير دولية
٣٢٥(٥) كتب أجنبية
٣٢٩(٦) دراسات وتقارير أجنبية ومقالات منشورة على الإنترت.....
٣٣١ثالثاً: موقع الإنترت
٣٣٥الملاحق

نهرس الجداول

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	المتغيرات التي تسعى الدراسة الحالية لاختبار العلاقات فيما بينها.....	١٠٧
٢	توزيع العينة وفقاً للمجال الجغرافي	١٩٦
٣	توزيع العينة وفقاً لنوع	١٩٧
٤	توزيع العينة وفقاً للمرحلة العمرية	١٩٧
٥	توزيع العينة وفقاً للمستوى التعليمي	١٩٧
٦	توزيع العينة وفقاً للعمل وجهته	١٩٨
٧	توزيع العينة وفقاً لنوع العمل	١٩٨
٨	توزيع العينة وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي	١٩٨
٩	عرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية بالقنوات المصرية الحكومية والخاصة.....	١٩٩
١٠	أكثر البرامج مشاهدة قبل ثورة ٢٥ يناير	٢٠٠
١١	أكثر البرامج مشاهدة بعد ثورة ٢٥ يناير	٢٠٢
١٢	عدد أيام مشاهدة برامج الأحداث الجارية خلال الأسبوع	٢٠٣
١٣	عرض المبحوثين لأكثر من برنامج في اليوم الواحد	٢٠٤
١٤	عدد البرامج المشاهدة في اليوم الواحد	٢٠٤
١٥	مستوى حرص المشاهدين على متابعة برامج الأحداث الجارية	٢٠٥
١٦	مشاهدة البرامج في القنوات الحكومية والخاصة	٢٠٦
١٧	كثافة التعرض لبرامج الأحداث الجارية	٢٠٧
١٨	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية لقضايا الرأي العام وأحداثه	٢٠٨
١٩	العلاقة بين مشاهدة البرامج بكل من القنوات الحكومية والخاصة والثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية المقدمة بها لقضايا الرأي العام.....	٢١١
٢٠	الاعتماد على برامج الأحداث الجارية لمتابعة القضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان)	٢١٢
٢١	مقياس الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية لقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان)	٢١٣
٢٢	العلاقة بين مشاهدة كل من القنوات الحكومية والخاصة، والثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية المقدمة بها لقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان.....	٢١٥

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٣	العلاقة بين الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية لقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان ومستوى الاعتماد عليها في متابعة قضايا حقوق الإنسان	
٢١٦	اهتمامات العينة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان قبل ثورة ٢٥ يناير	٢٤
٢١٧	الموقف العام من نظام مبارك	٢٥
٢٢٠	أداء النظام السابق في مجال حقوق الإنسان بوصفه سبباً لقيام ثورة ٢٥	٢٦
٢٢٢	العلاقة بين كون أداء النظام الأسبق في مجال حقوق الإنسان كان سبباً	٢٧
٢٢٣	في قيام ثورة ٢٥ يناير، والموقف العام من النظام الأسبق	٢٨
٢٢٥	الموقف من أداء النظام السابق في قضايا الحقوق السياسية والمدنية	٢٩
٢٣٢	الموقف من أداء النظام السابق في قضايا الحقوق الاجتماعية	٣٠
٢٤١	الشخصيات والجهات المسئولة عن انتهاكات حقوق الإنسان في عهد	٣١
٢٤٤	النظام السابق	٣٢
٢٤٥	تقييم المبحوثين للأداء العام لنظام مبارك	٣٣
٢٥٠	العلاقة بين أداء الاتجاه نحو أداء نظام مبارك بقضايا حقوق الإنسان	٣٤
٢٥١	والاتجاه نحو أداءة العام	٣٥
٢٥١	المعرفة بالأحزاب السياسية قبل الثورة	٣٦
٢٥٢	المعرفة بعد سنوات حكم الرئيس القاسم	٣٧
٢٥٢	المعرفة بترتيب الأحزاب حسب مقاعدها في البرلمان	٣٨
٢٥٣	المعرفة بأسماء الوزراء الحالين	٣٩
٢٥٤	الفاعليات السياسية التي اشترك فيها المبحوثون	٤٠
٢٥٦	ال تعرض لانتهاك شخصي لحقوق الإنسان	٤١
٢٥٦	ال تعرض لانتهاك غير مباشر لحقوق الإنسان	٤٢
٢٥٧	من تعرض لانتهاك من المعارف	٤٣
٢٥٨	نوع الانتهاك الذي تعرض له المعارف	

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٥٩	العلاقة بين حجم التعرض لبرامج الأحداث الجارية والاتجاه السلبي للجمهور نحو أداء السلطة في قضايا حقوق الإنسان	٤٤
٢٥٩	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه السلبي لهم نحو أداء السلطة في قضايا حقوق الإنسان.....	٤٥
٢٦١	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٤٦
٢٦٢	العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٤٧
٢٦٣	العلاقة الارتباطية بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٤٨
٢٦٤	العلاقة بين نوع قضايا حقوق الإنسان التي اهتم المبحوث بمتابعتها والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٤٩
٢٦٦	تأثير مستوى إدراك المبحوثين لمسؤولية عناصر النظام الأسبق عن انتهاكات حقوق الإنسان على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان، والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٥٠
٢٦٨	تأثير التعرض لانتهاك مباشر أو غير مباشر لحقوق الإنسان على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك ...	٥١
٢٦٩	تأثير للمتغيرات السياسية على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك	٥٢
٢٧١	تأثير المتغيرات الديموغرافية على العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين لبرامج الأحداث الجارية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان والاتجاه نحو الأداء العام للسلطة	٥٣

فهرس الأشكال

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	نموذج سوشيترا حول الحكم الرشيد ومكوناته	١٦٣
٢	الشكل التقليدي للاتصال السياسي	١٧٢
٣	مستويات الاتصال السياسي	١٧٣
٤	مقياس كثافة متابعة برامج الأحداث الجارية	٢٠٧
٥	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث التي تهم الرأي العام	٢١٠
٦	الثقة في معالجة برامج الأحداث الجارية للقضايا والأحداث ذات الصلة بحقوق الإنسان	٢١٤
٧	الاهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان ببرامج الحداثة الجارية قبل ثورة ٢٥ يناير	٢١٨
٨	الموقف العام من نظام الرئيس الأسبق مبارك	٢٢٠
٩	رأي الجمهور في أداء النظام السابق بمجال حقوق الإنسان كسبب لقيام ثورة ٢٥ يناير	٢٢٢
١٠	مقياس الاتجاه نحو أداء نظام مبارك في قضايا حقوق الإنسان	٢٤٠
١١	مستوى التضخيم والإسقاط لدى عيني الدراسة في عزو المسؤولية	٢٤٣
١٢	مقياس الاتجاه نحو الأداء العام لنظام مبارك	٢٤٩
١٣	مستوى المعرفة السياسية لدى المبحوثين	٢٥٣
١٤	المشاركة السياسية لدى المبحوثين	٢٥٤
١٥	نوع الانتهاكات التي تعرض لها المبحوثون في عينة الدراسة	٢٥٥

فهرس الملاحق

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	استمارة الدراسة الميدانية	٣٣٥
٢	موافقة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على إجراء الدراسة الميدانية	٣٣٦
٣	استمارة الدراسة الاستطلاعية لتحديد أكثر برامج الأحداث الجارية مشاهدة من الجمهور قبل ثورة يناير ٢٠١١	٣٣٧
٤	استمارة النخبة الإعلامية لتحديد أكثر "معايير البنك الدولي لقياس الحكم الرشيد" ملائمة للمجتمع المصري، وذلك لصياغة مقياس الأداء العام للنظام باستمارة الدراسة الميدانية	٣٣٨
٥	إعلان الحق في التنمية	٣٣٩
٦	إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية	٣٤٠
٧	معايير البنك الدولي لقياس الحكم الرشيد	٣٤١

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: الإطار النظري للدراسة

خامساً: الدراسات السابقة

سادساً: فرض الدراسة

سابعاً: متغيرات الدراسة

ثامناً: التعريفات الإجرائية للدراسة

ناسعاً: الإجراءات المنهجية

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري للدراسة

تمهيد:

أصبحت قضايا حقوق الإنسان من القضايا الرئيسية في العالم المعاصر؛ نتيجة لثورة الاتصالات وتطورات العولمة، والتي تتركز تجلياتها السياسية في رفع شعارات الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان.

ولقد تطور الاهتمام بحقوق الإنسان وتتنوع بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، حيث تتركز في البداية على الحقوق الموجهة نحو الحرية الفردية، متمثلة في الحقوق المدنية والسياسية، ثم تلا ذلك الاهتمام بالحقوق التي تستهدف تحقيق الأمن الاجتماعي، وهي الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وحيثما زاد التركيز على الحقوق التنموية بشكل يعكس الحق في المشاركة في تنمية شاملة ومستديمة لكل الشعوب، فلقد أصبح الوعي بحقوق الإنسان وتطبيقاتها معيارا لقياس مستوى تقدم الدول. لذا أصبح لزاما على الدول الطامحة للحاق بركب التقدم تحويل الاهتمام بحقوق الإنسان إلى اهتمام مجتمعي تسهم في تشكيله وسائل الإعلام بما قدمته لها ثورة المعلومات والاتصالات من مقومات دعمت دورها في تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان^(١).

ويتفق الأستاذة والخبراء في مجالات الإعلام والرأي العام والاتصال السياسي على أن وسائل الإعلام مسؤولة عن بناء الواقع الاجتماعي بأحداثه وقضائيه ومشكلاته وتفاعلاته لدى الرأي العام، خاصة مع تعدد الوضع السياسي في المجتمعات المعاصرة وصعوبة وجود تفاعل مباشر بين الرأي العام والسلطة.

وأن وسائل الإعلام تمتلك قوة التأثير على قرارات المواطنين وتقييماتهم لأداء السلطة، من خلال ما تقدمه لهم من معلومات وتصورات حول أداء السلطة في القضايا التي تمس حياتهم وحقوقهم ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بحقوق الإنسان، وأيضا التأثير على ما تتخذه السلطة من سياسات بوضع انتهاكات حقوق الإنسان في مقدمة تغطيتها الإعلامية^(٢).

^(١) The High Commissioner for Human Rights (2003), "Civil and Political Rights, Continuing Dialogue on Measures to Promote and Consolidate Democracy", **Report of The High Commissioner for Human Rights**, P: 9, Available at:

[http://www.unhchr.ch/huridocda/huridoca.nsf/e06a5300f90fa0238025668700518ca4/84f5bbcab99760d2c1256cfc003698ff/\\$FILE/G0310574.pdf](http://www.unhchr.ch/huridocda/huridoca.nsf/e06a5300f90fa0238025668700518ca4/84f5bbcab99760d2c1256cfc003698ff/$FILE/G0310574.pdf), Retrieved on: 15/5/2011.

^(٢) Apodace, Clair (2007), "The Whole World Could Be Watching: Human Rights and the Media", In: **Journal of Human Rights**, Vol. (6), No. (2), P: 148, Available at: <http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=a9h&AN=25729274&site=ehost-live>, Retrieved on: 15/5/2011.